



الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 14 مايو 2026 م

أخبار النافذة

[كارثة بيئية.. محطة الصرف الصحي تحول حياة سكان حدائق أكتوبر إلى جحيم انقطاعات الكهرباء تضرب المحافظات المصرية منكمرا وتكشف كذب وعود الحكومة بعدم تخفيف الأحمال تقشف وإسبع يضرب برامج التدريب والجاهزية في أقوى جيش بالعالم طرح شبكات الحش في السورصة..تنفيذ لتعليمات صندوق النقد أم رسالة طمأنة للقطاع الخاص؟؟ الحوثيون: العدوان على إيران يستهدف الأمة بأسرها وتحدد الحرب سيشعل أسواق الطاقة لهذا الهدنة أخطر ما في حرب إيران لماذا يطلب أنصار ترامب عدم ذهانه إلى الصين في هذا التوقيت؟ مكاسب الصين من معركة مضيق هرمز](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التمنية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

كارثة بيئية.. محطة الصرف الصحي تحول حياة سكان حدائق أكتوبر إلى جحيم





الخميس 14 مايو 2026 02:30 م

أرسل سكان وحدات الإسكان الاجتماعي في حي الكوثر بمنطقة الـ100 فدان بمدينة حدائق أكتوبر استغاثة عاجلة إلى مجلس الوزراء، ووزارة الإسكان وجهاز المدينة، احتجاجًا على استمرار تشغيل محطة معالجة وتحلية مياه الصرف الصحي وسط الكتلة السكنية، وما نتج عنها من روائح خانقة وانتشار للحشرات وأزمات صحية متصاعدة دفعت السكان للتحذير من كارثة بيئية تهدد آلاف الأسر داخل المنطقة.

وكشفت الأزمة اتساع الفجوة بين وعود الحكومة بتوفير "حياة كريمة" داخل مشروعات الإسكان الاجتماعي وبين الواقع الذي يواجهه السكان يوميًا، بعدما تحولت الوحدات التي باعتبارها الدولة باعتبارها مجتمعات عمرانية حديثة إلى مناطق تعاني من تدهور الخدمات الأساسية، وغياب التخطيط، واستمرار الأزمات البيئية والصحية دون تدخل حاسم من الجهات المعنية.

محطة الصرف تحاصر السكان داخل الكتلة السكنية

قال سكان حي الكوثر المعروف سابقًا باسم "607 عمارة" إن محطة معالجة وتحلية مياه الصرف الصحي الموجودة داخل التجمع السكني أصبحت مصدر تهديد مباشر لحياتهم اليومية، بسبب الانبعاثات المستمرة والروائح الكريهة التي تغطي المنطقة ليلاً ونهارًا وتمنع السكان من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية.

وأضاف السكان أن الأزمة لم تعد مجرد شكوى خدمية عادية، بعدما تسببت الروائح النفاذة في انتشار واسع للحشرات والبعوض داخل المنازل، مع تصاعد شكاوى الأهالي من أمراض الصدر والحساسية ومشكلات التنفس، خصوصًا بين الأطفال وكبار السن والمرضى داخل المنطقة السكنية.

وأوضح الأهالي أن وجود محطة الصرف وسط الكتلة السكنية حول الحياة داخل المشروع إلى معاناة يومية متواصلة، في ظل غياب أي حلول جذرية من الجهات التنفيذية، رغم الشكاوى المتكررة التي تقدم بها السكان خلال الشهور الماضية دون استجابة حقيقية توقف الأزمة أو تحد من أثارها الصحية.

وفي هذا السياق أكد خبير التخطيط العمراني الدكتور حمدي عرفة أن استمرار تشغيل محطات الصرف داخل المناطق السكنية المكتظة يعكس خللاً واضحاً في تخطيط المدن الجديدة، موضحاً أن أي مشروع إسكان يفترض أن يراعي الاشتراطات البيئية والصحية قبل تسكين المواطنين وليس بعد ظهور الأزمات.

وأضاف عرفة أن التوسع السريع في مشروعات الإسكان خلال السنوات الأخيرة تم في أحيان كثيرة دون استكمال البنية الخدمية بصورة آمنة، ما أدى إلى ظهور مشكلات مرتبطة بالصرف الصحي والتلويح والتهوية والخدمات العامة داخل عدد من المدن الجديدة، بينما يتحمل السكان وحدهم نتائج هذا القصور التنفيذي.

كما أكد السكان أن ما يحدث يتناقض مع أبسط حقوق المواطنين التي نص عليها الدستور المصري، وفي مقدمتها الحق في بيئة صحية وآمنة تحفظ كرامة الإنسان وسلامته، خاصة أن المنطقة تضم آلاف الأسر التي دفعت تحصيلات الوحدات والخدمات على أساس الحصول

على سكن ملائم للحياة الادمية.

وبينما تتصاعد الأزمة يومًا بعد آخر، يشتكى الأهالي من غياب الشفافية بشأن طبيعة عمل المحطة ومدى مطابقتها للاشتراطات البيئية، في وقت لم تعلن فيه الجهات المختصة أي نتائج رسمية لقياسات التلوث أو حجم التأثيرات الصحية الواقعة على السكان حتى الآن.

مطالب عاجلة وسط صمت رسمي مستمر

طالب سكان الإسكان الاجتماعي في حدائق أكتوبر بسرعة إرسال لجان فنية وبيئية متخصصة لمعاينة محطة الصرف وقياس نسب التلوث والانبعاثات، مع مراجعة أسلوب تشغيل المحطة ومدى التزامها بالمعايير البيئية والصحية المعتمدة داخل المناطق السكنية.

وشدد الأهالي على ضرورة تنفيذ حلول عاجلة لوقف الروائح والانبعاثات والحشرات التي تحاصر السكان يوميًا، مؤكدين أن استمرار الوضع الحالي يهدد بوقوع أزمة صحية واسعة داخل المنطقة، في ظل تزايد أعداد المتضررين من الأمراض المرتبطة بالتلوث وسوء البيئة المحيطة.

ومن جانبه قال خبير الإدارة المحلية الدكتور أحمد زكي بدر إن تفاقم أزمات الصرف الصحي داخل المدن الجديدة يعكس ضعف المتابعة الرقابية من أجهزة المدن، موضحة أن غياب الصيانة المنتظمة والتقييم البيئي المستمر يؤدي إلى تحوّل المشروعات الخدمية إلى مصدر تهديد مباشر للمواطنين بدلًا من خدمتهم.

وأضاف بدر أن الأجهزة التنفيذية تتحمل مسؤولية التأكد من توافق محطات المعالجة مع الكثافات السكانية المحيطة، خاصة في مشروعات الإسكان الاجتماعي التي تضم شرائح محدودة ومتوسطة الدخل لا تملك بدائل سكنية أخرى تمكنها من الهروب من هذه الأزمات المتكررة.

كما أشار السكان إلى أن تجاهل الجهات المعنية للأزمة يضاعف من حجم الاحتقان داخل المنطقة، بعدما تحولت معاناة الأهالي إلى جزء يومي من حياتهم، وسط شعور متزايد بأن المدن الجديدة التي روجت لها الحكومة باعتبارها نموذجًا للتطوير العمراني تعاني في الواقع من أزمات هيكلية متكررة.

وأكد الأهالي أنهم لا يطالبون سوى بحقهم الطبيعي في العيش داخل بيئة نظيفة وآمنة، بعيدًا عن التلوث والانبعاثات والحشرات، مطالبين الحكومة بسرعة التدخل قبل تفاقم الأوضاع ووصول الأزمة إلى مرحلة يصعب احتواؤها أو معالجتها آثارها الصحية لاحقًا.

وفي الوقت نفسه يواجه السكان أزمة إضافية تتعلق بغياب الإعلان الواضح عن الإجراءات التي اتخذتها أجهزة المدينة حتى الآن، حيث لم يحصل الأهالي على أي جدول زمني محدد لمعالجة المشكلة أو تطوير المحطة أو نقلها بعيدًا عن الكتلة السكنية المزدهمة.

أزمات الخدمات تضرب مشروعات الإسكان الاجتماعي

تعاني مناطق الإسكان الاجتماعي في الـ100 فدان بمدينة حدائق أكتوبر من أزمات خدمية متراكمة لا تتوقف عند محطة الصرف الصحي فقط، إذ يشتكى السكان منذ سنوات من غياب خدمات أساسية يفترض توافرها داخل أي تجمع سكني حديث تم تسويقه باعتباره مشروعًا متكاملًا للمواطنين.

وبأني على رأس هذه الأزمات استمرار غياب خدمة التليفون الأرضي والإنترنت الأرضي داخل عدد من المشروعات، رغم اعتماد قطاعات واسعة من المواطنين والطلاب على الإنترنت في الدراسة والعمل والخدمات اليومية، خصوصًا مع توسع الحكومة نفسها في تطبيقات العمل والتعليم عن بعد.

وفي هذا الإطار أكد الخبير الاقتصادي وائل النحاس أن مشروعات الإسكان الاجتماعي فقدت جزءًا كبيرًا من قيمتها الخدمية بسبب ضعف البنية الأساسية وعدم استكمال المرافق بصورة حقيقية قبل تسليم الوحدات للمواطنين، موضحة أن الدولة حملت السكان تكاليف الخدمات دون توفيرها بالكفاءة المطلوبة.

وأضاف النحاس أن تحميل المواطنين أعباء مالية كبيرة مقابل وحدات تفتقر إلى الخدمات الأساسية يعكس خلافاً واضحاً في أولويات الإنفاق والتنفيذ، خاصة أن الفئات المستهدفة بهذه المشروعات تنتمي في الأساس إلى شرائح تعاني من ضغوط اقتصادية ومعيشية متصاعدة.

كذلك يشتكي السكان من تأخر إدخال الغاز الطبيعي رغم استكمال البنية التحتية الخاصة به وسداد تكلفته ضمن أسعار الشقق، ما أجبر الأسر على الاعتماد على أنابيب الغاز التي يبيعها التجار بأسعار مرتفعة تزيد من الأعباء المعيشية على السكان بصورة مستمرة.

ومع تكرار الأزمات الخدمية داخل المنطقة، تتزايد حالة الغضب بين الأهالي الذين يؤكدون أن المدن الجديدة لم تحقق حتى الآن الوعود التي قدمتها الحكومة بشأن توفير بيئة سكنية متطورة وآمنة، بينما تتكرر شكاوى السكان من نقص الخدمات وتراجع مستوى المعيشة داخل تلك المشروعات.

وفي المقابل لم تصدر الجهات التنفيذية حتى الآن ردوداً تفصيلية بشأن مطالب السكان المتعلقة بمحطة الصرف أو أزمات الخدمات الأخرى، رغم تصاعد المناشآت الموجهة إلى رئاسة الوزراء ووزارة الإسكان وجهاز مدينة حدائق أكتوبر خلال الأيام الأخيرة.

ويخشى الأهالي من أن يؤدي استمرار تجاهل الأزمة إلى تفاقم التداعيات الصحية والبيئية داخل المنطقة، خاصة مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وهو ما قد يزيد من حدة الروائح وانتشار الحشرات والأمراض المرتبطة بتلوث البيئة المحيطة بالسكان.

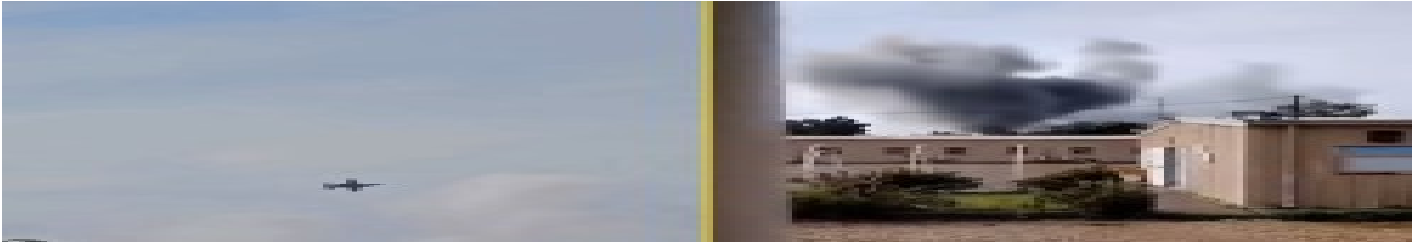
وفي ظل هذا المشهد يجد آلاف السكان أنفسهم محاصرين بين أزمات الصرف الصحي وتعطل الخدمات الأساسية وارتفاع تكاليف المعيشة، بينما تواصل الحكومة الترويج لمشروعات الإسكان باعتبارها نموذجاً للتنمية العمرانية، رغم اتساع شكاوى المواطنين من غياب الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة داخل تلك المناطق.

[أخبار المحافظات](#)



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

[أخبار المحافظات](#)



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلنا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

[مقالات متعلقة](#)

[عجائب لا يصدقها طرشد لاوي لاهل انبي قارولا قريز جي ف تاكابتشا اوبديفلا](#)

[بالفيديو: اشتباكات في جزيرة الوراق بين الأهالي والشرطة المدعومة بالبلطجة](#)

ة روبشو حايرو ة دوربلا ديدش ..دحلا س قطل يصافت ن لغت ناصرلا

الأرصاد تعلن تفاصيل طقس الأحد.. شديد البرودة ورياح وشمس

ة يله قدلاو ة قرفشلا ن ببة ثراكن م ن ورنح برجلان اصي لاهأو ..عطيبر راهزي "بزش ضوء" يربوك

كويري "عوض شنب" بنهار بطاء.. وأهالي صان الحجر يحذرون من كارثة بين الشرقية والدقهلية

ن ملأ بايغ نوكشي لاهلاو ..ة يبولقلا ي ف حلسم اعتداء ي ف ملجنو بأ ة باصا اوبديفلا

بالفيديو اصابة أب ونحله في اعتداء مسلح في القليوبية.. والأهالي يشكون غياب الأمن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)

□



ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026